

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

Cross Mark

## دراسة تحليلية لواقع الحيازات الزراعية بمحافظة أسوان

سمر شاذلي عبد الجليل عيسى\*

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

## المخلص

تأتي مسألة تفتت الحيازة في طليعة الأمور الهامة وذلك لما لها من انعكاسات سلبية كبيرة تمثلت أهمها في عدم الجدوى الاقتصادية للحيازات الصغيرة وبالتالي خروج مساحات واسعة من الاستثمار الزراعي، لذا لابد من تحليل حجم الحيازات الزراعية (أعدادها ومساحتها). للمساعدة في معرفة مدى تفتت ملكية الحيازات الزراعية ومدى عدالة توزيعها، وبالتالي اقتراح سياسات يمكن أن تؤدي إلى التقليل من آثارها السلبية، واتخذ البحث محافظة أسوان مجالاً للتطبيق، فأوضحت الدراسة طبقاً لما هو وارد في الهيكل الحيازي للمحافظة أن إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة بلغت 68238 حيازة، تسهم فيها مراكز أسوان ودراف وكوم أمبو ونصر النوبة وإفكو بنحو 10.49%، 14.44%، 26.44%، 8.79%، 39.84% من الإجمالي على مستوى المحافظة على الترتيب، كما أوضحت الدراسة أن معامل جيني قد بلغ حوالي 0.27، 0.17، 0.06، 0.19، 0.24 على مستوي مراكز المحافظة على الترتيب، كما توضح من التباين في توزيع الحيازة بين المراكز أن هناك اختلال نسبي وتفاقم السلبات الناتجة عن ذلك من نقص الإنتاج الزراعي ولعل من أهم أسباب ذلك الاختلال مجموعة من المعايير أهمها نصيب المركز من أعداد الحيازة الزراعية والذي يتناسب عكس مع الإنتاجية الزراعية وما يترتب عليه من عدم الاستفادة من وفورات الحجم ومتوسط نصيب الفرد من المساحة المحازة والذي يتناسب طردي مع الإنتاجية الزراعية ومتوسط الحيازة من المساحة المحازة والذي يتناسب طردي مع الإنتاجية الزراعية وباستخدام طريقة التقدير النقطي وتوضح أن أهم مراكز المحافظة مركز نصر النوبة في المرتبة الأولى، يليه مركز إفكو، ثم مركزي دراف وكوم أمبو في المرتبة الثالثة، ثم مركز أسوان في المرتبة الرابعة.

الكلمات المفتاحية: الحيازة الزراعية، منحني لورنز، محافظة أسوان



## مشكلة البحث:

هناك العديد من التغيرات التي حدثت في الزراعة المصرية نتيجة للتغيرات الاقتصادية العالمية والمحلية. وقد أدى عدم كفاية الإنتاج الزراعي للاحتياجات الاستهلاكية إلى وجود الفجوة الغذائية في معظم الزروع الحقلية فضلاً عن ارتفاع معدلات الزيادة السكانية في ظل محدودية الأراضي الزراعية وتدنّي نصيب الفرد من المساحة المزروعة منها. كما انتشرت الساعات المزرعية الصغيرة نتيجة لتفتت وتشتت الحيازات الذي برز خلال التعدادات الزراعية التي أجريت في مصر حيث زاد عدد الحيازات في محافظة أسوان في عام 2010 بحوالي 8.7% مقارنة بعام 2000، ويرجع ذلك إلى قوانين التوريث<sup>(١)</sup>.

## أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى تحليل واقع الحيازات الزراعية بمحافظة أسوان وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على حجم الحيازات الزراعية الأرضية (أعدادها ومساحتها) وتصنيفها حسب فئات المساحة.
- 2- رسم منحني لورنز لتوزيع ملكية الحيازات الزراعية الأرضية في محافظة أسوان ومراكزها المختلفة.
- 3- تحليل مقارن لعدالة توزيع الحيازات، عن طريق حساب معامل جيني.
- 4- رؤية مقترحة للحد من آثار تفتت الحيازات الزراعية.

## الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد هذا البحث على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي وذلك بقياس معامل جيني ومنحني لورنز للحيازات الزراعية وبعض المقاييس الإحصائية بالاعتماد على البيانات الإحصائية في التعدادات الزراعية خلال الفترة (2000-2020م) التي أجريت بوزارة الزراعة ومركز المعلومات واتخاذ القرار بمحافظة أسوان.

## النتائج و المناقشات

أولاً: إجمالي المساحة الكلية والـمزرعة لمحافظة أسوان عام 2020م تشير بيانات الجدول رقم (1) أن إجمالي المساحة الكلية لمحافظة أسوان بلغت حوالي 106929 فدان تساهم فيها أثمان أسوان ودراف وكوم أمبو ونصر وإفكو والإصلاح الزراعي بنحو 5.45%، 1.55%، 29.79%، 5.13%، 37.63%، 47.11% من إجمالي الزمام الكلي على مستوي محافظة أسوان لعام 2020م على الترتيب، كما بلغ الزمام المزروع

## المقدمة

تعتبر مشكلة تفتت الأراضي الزراعية من أهم المشاكل التي تواجه قطاع الزراعة في مصر وذلك نتيجة لتوريث الأراضي الزراعية، فمنذ ثورة 23 يوليو 1952 كانت الإقطاعات بالألف فدان وعندما جاء قانون الإصلاح الزراعي قسم الأراضي والإقطاعات بين الفلاحين ليحرر الفلاح من العبودية ويصبح مالك لعدد من الأفدنة يقوم بزراعتها ونظراً للعداوت القديمة للفلاح في أهمية إنجاب عدد كبير من الأبناء اعتقاداً منه أن كثرة الأولاد عزوة ومعاونة له في الزراعة ولكن بعد وفاة الجيل الأول الذي استفاد بقانون الإصلاح الزراعي بدأ توزيع الأراضي الزراعية على الأبناء مما أدى إلى تفتت الحيازات الزراعية في ظل عملية التوريث وعدم الاستفادة من مزايا الحيازات الكبيرة وما يطلق عليه في علم الاقتصاد الوفورات على الحجم وخاصة صعوبة استخدام الكثير من الآلات الزراعية الحديثة في إجراء العديد من العمليات الزراعية لتلك المساحات الصغيرة، مما يترتب عليه حرمان هذه المساحات من وفورات الحجم التي تنخفض خلالها متوسط تكلفة إنتاج الوحدة الواحدة من السلعة المنتجة<sup>(٢)</sup>. كما تنسم النظام الاقتصادي في السنوات الأخيرة بالتغير السريع والمستمر وخاصة في القطاع الزراعي والذي يمثل أحد القطاعات الاقتصادية الرائدة في تطبيق السياسات الإصلاحية المختلفة للتفاعل مع آليات السوق، الأمر الذي أدى إلى تحريك الأسعار عموماً وبخاصة أسعار المدخلات الزراعية، وفي ظل التفتت الحيازي الذي تنسم به الزراعة المصرية يصبح الأمر أكثر تعقيداً وصعوبة لمواجهة مثل هذه التطورات المتلاحقة، خاصة إذا علم أن إجمالي عدد الحيازات على مستوي الجمهورية في عام 2010/2009 قد بلغ نحو 4,493 مليون. وتعد محافظة أسوان من محافظات صعيد مصر حيث تقع في أقصى جنوب مصر على جانبي النيل بين دائرتي عرض 25، 40، 22، 00 شمالاً، وبين خط طول 30، 33، 31، 20 شرقاً، وتحدها شمالاً محافظة الأقصر ومحافظة البحر الأحمر شرقاً وغرباً محافظة الوادي الجديد وتمتد جنوباً إلى حدود دولة السودان، تبلغ مساحة المحافظة حوالي 187173,23 كم<sup>2</sup> تقريباً بعد إضافة الظهر الصخراوي لها تمثل 6,2% من جملة مساحة الجمهورية تمثل المساحة المأهولة بنسبة 6,1 من المساحة الكلية حيث تقدر بنحو 1018,32 كم<sup>2</sup> وتمثل 1,3% من إجمالي الجمهورية، يتكون الهيكل الإداري لمحافظة أسوان من: عدد 5 مراكز وعدد 10 مدن بالإضافة إلى 39 وحدة محلية قروية وعدد 110 قرية شاملة القرى الأم وعدد 380 كفور ونوج<sup>(١)</sup>.

\*الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: [sumerabdelglil69@gmail.com](mailto:sumerabdelglil69@gmail.com)

DOI: 10.21608/jaess.2022.160518.1084

من الكلي نحو ٤٦,٧%, ٨٦,٢%, ٩,٤%, ٩١,٨%, ٩٣,٣%, ٩٥,٨%, ٩١,٢% وذلك للمراكز السابقة لعام ٢٠٢٠م علي الترتيب.

**جدول ١. جملة المساحة الكلية والمنزوعة لمحافظه أسوان لعام ٢٠٢٠م.**

البيان	الزمام الكلي	من جملة المراكز	الزمام المزروع	الزمام المزرعي من الكلي
انتمان أسوان	٥٨٢٦	٥,٤٥	٣٩٢٦	٦٧,٤
انتمان دراو	١١٢٧٩	١٠,٥٥	٩٧٢٣	٨٦,٢
انتمان كوم أمبو	٣١٨٥٦	٢٩,٧٩	٣٠٠٩	٩,٤
انتمان نصر	٥٤٨٦	٥,١٣	٤٤٨٧	٨١,٨
انتمان إدفو	٤٠٢٤٣	٣٧,٦٣	٣٧٥٤١	٩٣,٣
الاستصلاح الزراعي	١٢٢٣٩	١١,٤٥	١١٧٢٥	٩٥,٨
الإجمالي	١٠٦٩٢٩	١٠٠	٩٧٥٠١	٩١,٢

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، محافظة أسوان، ٢٠٢٠.

**ثانياً: البنين الحيازي للأراضي الزراعية في التعدادات الزراعية بالمحافظة:**

تعتبر التعدادات من أهم مصادر البيانات ويشمل هذا المصدر إعداد سلسلة من التقارير التحليلية لنتائج التعداد، لإتاحة المجال لأفراد المجتمع لفهم وإدراك أفضل لبيانات التعداد الزراعي وليكون مرجعاً للمخططين ومتخذي القرارات من أجل بناء الدولة ودراسة بيانات الجدول رقم (٢) والمتعلقة بعدد

**جدول ٢. توزيع عدد الحيازات ومساحتها في محافظة أسوان حسب فئات المساحة لتعداد ٢٠٠٠ ولتعداد ٢٠١٠.**

البيان	تعداد ٢٠٠٠		تعداد ٢٠١٠		الفئات الحيازية
	عدد	النسبة	عدد	النسبة	
أقل من فدان	٢٥٧١٠	٣١,٨	٣٠٧٨٣	٣٥,٠١٢	أقل من فدان
١-١	١٧٢٤٩	٢١,٣٣	٢٠٩٠٩	٢٣,٧٨١	١-١
٢-٢	١٩٣٢٤	٢٣,٩	١٧٣٧٢	١٩,٧٥٨	٢-٢
٣-٣	٤٨٣١	٥,٩٧	٤٦٧٥	٥,٣١٧	٣-٣
٤-٤	٢٤٨٣	٣,٠٧	٢٣٥٦	٢,٦٨٠	٤-٤
٥-٥	١٢١١	١,٥٧	٨٣٩٢	٩,٥٤٥	٥-٥
٧-٧	٢١٢٤	٢,٦٣	٩٧٧	١,١١١	٧-٧
١٠-١٠	١٣٠٣	١,٦١	١٣١٧	١,٤٩٨	١٠-١٠
١٥-١٥	٤٦٣	٠,٥٧	٥٠٠	٠,٥٦٩	١٥-١٥
٢٠-٢٠	٢٩٢	٠,٣٦	٣٣٩	٠,٣٨٦	٢٠-٢٠
٣٠-٣٠	٨١٨	١,٠١	١٣٩	٠,١٥٨	٣٠-٣٠
٥٠-٥٠	٦٨	٠,٠٨	١٠٢	٠,١١٦	٥٠-٥٠
مائة فأكثر	٦٨	٠,٠٨	٦١	٠,٠٦٩	مائة فأكثر
إجمالي	٨٠٨٥٤	١٠٠	٨٧٩٢٢	١٠٠,٠٠٠	إجمالي

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، التعداد الزراعي، محافظة أسوان، ٢٠٠٠، ٢٠١٠.

عدد الحيازات المكونة من قطعتين فقط بنحو ٢٦,٧ ألف حيازة تمثل نحو ٣٣,٣٣% من إجمالي عدد الحيازات وتقدر مساحة الحيازة بحوالي ٦٩,٣ ألف فدان تمثل نحو ٣٣% من إجمالي مساحة الحيازات، وتقدر عدد الحيازات المكونة من ثلاث قطع بنحو ٧,٧ ألف حيازة تمثل حوالي ٩,٥٨% من إجمالي عدد الحيازات، وتقدر مساحة الحيازة بنحو ٢٧,٦ ألف فدان تمثل حوالي ١٣,١٥% من إجمالي مساحة الحيازات، كما تبين من دراسة نفس الجدول أن عدد الحيازات المكونة من أربع قطع فأكثر فتقدر بنحو ٣,١ ألف حيازة تمثل حوالي ٣,٨٣% من إجمالي عدد الحيازات، وتقدر مساحة الحيازة بنحو ٢٢,٥ ألف فدان تمثل حوالي ١٠,٧٥% من إجمالي مساحة الحيازات. كما يتبين من الجدول رقم (٤) عدد الحيازات المكونة من قطعة وقطعتين وثلاث وأربع قطع فأكثر عام ٢٠١٠، ومنه يتبين أن عدد الحيازات المكونة من قطعة واحدة تقدر بنحو ٥٧,٨ ألف حيازة تمثل حوالي ٦٥,٨٢% من إجمالي عدد الحيازات وتبلغ مساحة الحيازة نحو ٩٩,٠ ألف فدان تمثل حوالي ٤٣,١% من إجمالي مساحة الحيازات، أما عدد الحيازات المكونة من قطعتين فتقدر بنحو ٢٥,٣ ألف حيازة تمثل حوالي ٢٨,٨١% من إجمالي عدد الحيازات، كما تقدر مساحة الحيازة بنحو ٧٦,٣ ألف فدان تمثل حوالي ٣٣,١٩% من إجمالي مساحة الحيازات، أما عدد الحيازات المكونة من ثلاث قطع فتقدر بنحو ٣,٢ حيازة تمثل حوالي ٣,٦٧% من إجمالي عدد الحيازات، وتقدر مساحة الحيازة بنحو ٣٣١٨٥ فدان تمثل حوالي ١٤,٤٤% من إجمالي مساحة الحيازات، كما يتبين من نفس الجدول أن عدد الحيازات المكونة من أربع قطع فأكثر فتقدر بنحو ١٤٩٦ حيازة تمثل حوالي ١,٧% من إجمالي عدد الحيازات، وتقدر مساحة الحيازة بنحو ٢١٣٣٣ فدان تمثل حوالي ٩,٢٨% من إجمالي مساحة الحيازات

هذا من ناحية عدد الحيازات، أما من حيث مساحتها تشير بيانات الجدول رقم (٢) والمتعلقة بعدد ومساحة الحيازات الزراعية وفقاً لحجم الحيازة أو المزرعة لتعداد ٢٠٠٠م أن المساحة الإجمالية للحيازات الزراعية تصل إلى ٢١٠,١ ألف فدان وعدد المساحات التي تقل عن ٥ أفدنة تصل إلي ٩٨,٣ ألف فدان وهي تمثل ٤٦,٧١%، كما تبلغ مساحة فئات المساحات من ٥ إلى ٣٠ فدان حوالي ٣٧,٢٩% من إجمالي مساحة الحيازات الزراعية النباتية وأن عدد الحيازات التي تزيد مساحتها عن ٣٠ فدان تشكل حوالي ١٦,٠٠% من إجمالي مساحة الحيازات، كما تشير بيانات نفس الجدول لتعداد ٢٠١٠م إلى أن العدد الإجمالي قد تزايد ليصل إلى ٢٢٩,٨ ألف فدان ومساحة الأكبر منها يقع ضمن فئات المساحات التي تقل مساحتها عن خمسة أفدنة حيث تبلغ ٩٧,٤ ألف فدان وهي بذلك تشكل حوالي ٤٢,٣٧% من إجمالي مساحة الحيازات الزراعية النباتية، كما تبلغ مساحة فئات المساحات من ٥ إلى ٣٠ فدان حوالي ٣٦,٩٦% من إجمالي مساحة الحيازات الزراعية النباتية وأن عدد الحيازات التي تزيد مساحتها عن ٣٠ فدان تشكل حوالي ٢٠,٦٧%.

**ثالثاً: مشكلة التفتت الحيازي بمحافظة أسوان :**

يمكن تعريف التفتت الحيازي على أنه تقسيم الحيازة الزراعية الواحدة إلى العديد من الوحدات المجزأة التي لا يمكن من خلالها الحصول على المنافع المرجوة من الأرض (٥) وتأتي من هنا مشكلة التفتت الحيازي ويتبين من الجدول رقم (٣) الموضح لعدد ومساحة الحيازات المكونة من قطعة واحدة وقطعتين وثلاث وأربع قطع فأكثر عام ٢٠٠٠م ومنه يتبين عدد الحيازات المكونة من قطعة واحدة تقدر بنحو ٤٢,٧ ألف حيازة تمثل حوالي ٥٣,٢٦% من إجمالي عدد الحيازات عام ٢٠٠٠م وتبلغ مساحة الحيازة نحو ٩٠,٣ ألف فدان تمثل نحو ٤٣% من إجمالي مساحة الحيازات لنفس العام، أما

جدول ٣. عدد ومساحة قطع الحيازات في مختلف فئات الحيازة في محافظة أسوان لتعداد ٢٠٠٠

البيان الفئات الحيازية	حيازات من قطعة واحدة		حيازات من ثلاث قطع		حيازات من قطعتين		حيازات من أربع قطع فأكثر	
	عدد	مساحة	عدد	مساحة	عدد	مساحة	عدد	مساحة
أقل من فدان	٢٠٩٤٧	٧٨٦١	٦٦٤	٤٥٥	٢٠٧٩	٣٨٥٩	١٤٠	٨٨
١-	١٠٠٥٤	١١٤٠٩	١٨٠٥	٢٦٤٥	٦٥٦٨	٤٨٣٩	٥٥١	٧٦٦
٢-	٤٦٨٤	٩٩٥٣	١٨٩٦	٤٢٠٠	٢٥٢٥٠	١٢١٨٨	٥٥٦	١٢٩٦
٣-	١٢٠٣	٣٧٩٨	١٠٥٣	٣٣٣٦	٦٩٨١	٢٢٣٠	٣٤٥	١١٣٦
٤-	٥٠٢	٢٠٩٦	٥٥٩	٢٣٤٦	٤٧٥٦	١١٥٩	٢٦٣	١١٠٩
٥-	٣٤١١	١٨٥٨٢	٧٣٠	٣٩٩٦	٩٣١٩	١٦٦٤	١٧٤٩	٦١٢١
٧-	١١٠٤	٧٨٨٤	٣٨٦	٣٠٩٠	٣١٩٩	٤٠٥	٢٢٩	١٨٤٤
١٠-	٤٨٦	٤٩٩٧	٣٠٨	٣١٨٣	٢٤٥٢	٢١٦	٢٩٣	٣٥٧٢
١٥-	٩٩	١٥٢٥	١٠١	١٦٢٧	١٣٣٨	٨٣	١٨٠	٢٩٥٠
٢٠-	١٠١	٢١٩٤	٤٦	١٠٦٢	٨٧٤	٣٨	١٠٧	٢٤٥١
٣٠-	٢٣	٨٦٥	١٩	٧٣٤	٤٣١	١١	٦٥	٢٣٧٠
٥٠-	٣٠	٢٢٥٠	١٠	٦٧٦	٨١٨	١٣	١٥	٩٢٣
مائة فأكثر	٥٠	١٦٨٤٥	٢	٢٢٥	٥١٩١	٥	١١	٢٢٨٩
إجمالي	٤٢٦٩٤	٩٠٢٥٩	٧٦٧٩	٢٧٥٧٥	٦٩٢٥٦	٢٦٧١٠	٣٠٧١	٢٢٥٤٣

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، التعداد الزراعي، محافظة أسوان، ٢٠٠٠.

جدول ٤. عدد ومساحة قطع الحيازات في مختلف فئات الحيازة في محافظة أسوان لتعداد ٢٠١٠

البيان الفئات الحيازية	حيازات من قطعة واحدة		حيازات من ثلاث قطع		حيازات من قطعتين		حيازات من أربع قطع فأكثر	
	عدد	مساحة	عدد	مساحة	عدد	مساحة	عدد	مساحة
أقل من فدان	٢٦٥١٧	٩٤٢٤	١٩	١٠	٢١٢٧	٤٢٥٠	٠	٠
١-	١٥٢٠٢	١٧٤٤١	١	٨	٧٣٠١	٥٣٣٩	٣٦٢	٤٩٠
٢-	٧٨٤١	١٦١٥٩	١٠٦٠	٢٣٢٦	١٧٢٠٨	١٢٠٥	٦٠١	١٧٣٧٢
٣-	١٤٩١	٤٦٢٩	٥٧١	١٨٢١	٧٥٤٣	٢٤٢٠	١٩٣	٦٣٥
٤-	٧٠٤	٢٨٧٥	٢٦٩	١١١٩	٥٤٠٨	١٣٢٣	٦٠	٢٥٢
٥-	٥٠٧١	٢٦٩٠٤	٥٢٣	٢٨١٨	١٥١٥٧	٢٦٤٤	١٥٤	٨٥٩
٧-	٣١١	٢٩٣٧	٢٠٧	١٦٢٠	٢٣٤١	٣٠٠	١٠٩	٨٦٣
١٠-	٤١٦	٤٧٨٨	٣١٠	٣٧٧٥	٥٥٣٤	٤٦١	١٣٠	١٥٠٣
١٥-	١٣٩	٢٢٤١	١٣٩	٢٢٨٩	٢٣٧٠	١٤٤	٧٨	١٢٦٧
٢٠-	٧٦	١٧١٤	٧١	١٦٣٠	٢٤٤٤	١٠٩	٨٣	١٩٠١
٣٠-	٣١	١١٣٢	٢٩	٩٩٢	١٥٧٠	٤٤	٣٥	١٣١٦
٥٠-	٢٤	١٦٨٨	١٥	١٠٢٤	٣٣٣٣	٥٠	١٣	٧٥٥
مائة فأكثر	١٢	٧٠٨٤	١٠	١٣٧٥٣	٣٩٥٥	٢٦	١٣	١٠٨٩١
إجمالي	٥٧٨٣٥	٩٩٠١٦	٣٢٢٤	٣٣١٨٥	٧٦٢٧١	٢٥٣١٥	١٤٩٦	٢١٣٣٣

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، التعداد الزراعي، محافظة أسوان، ٢٠١٠.

المساحة المحازة أُنْهَاجًا بِمَرَكُزِ أَسْوَانِ وَالَّذِي لَمْ يَتَجَاوِزْ مَسَاحَتَهُ الزَّرَاعِيَّةَ ١١٥٦٨,٦ فدانًا وَبِنِسْبَةِ تَقْدِيرِ بَنَحُو ١٠,٠١% مِنْ إِجْمَالِي الْمَسَاحَةِ الْمَحَازَةِ بِالْمَحَافِظَةِ.

**خامساً: السعة الحيازية المزرعية:**

بَلِغَ الْحُدِّ الْأَفْصَى لِمَتَوَسُّطِ السَّعَةِ الْحَيَازِيَّةِ بِمَحَافِظَةِ أَسْوَانِ طَبَقًا لِمَا هُوَ مَبِينٌ بِالْجَدْوَلِ رَقْمِ (٦) حَوْلِي ١,٩٣ فدانًا فِي عَامِ ٢٠١٥ بَيْنَمَا بَلِغَ حُدُّهُ الْأَدْنَى ١,٥٣ فِي عَامِ ٢٠١٨ فِي حِينِ تَبَايُنَتْ السَّعَةُ الْحَيَازِيَّةِ بَيْنَ مَرَاكِزِهِ، حَيْثُ شَغَلَ مَرَكُزَ نَصْرِ النُّوبَةِ أَعْلَى مَتَوَسُّطِ السَّعَةِ الْحَيَازِيَّةِ بَيْنَ الْمَرَاكِزِ حَيْثُ بَلِغَ حَوْلِي ٤,٩٣ فدانًا فِي عَامِ ٢٠١٧، يَلِيهِ فِي ذَلِكَ مَرَكُزُ كُومِ أَمْبُو وَإِنْفُو وَأَسْوَانِ إِذْ بَلِغَ هَذَا الْمَتَوَسُّطُ ١,٩٣ فدانًا فِي عَامِ ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧ عَلَى التَّوَالِي بَيْنَمَا بَلِغَ أَدْنَى مَسْتَوِيهِ لِمَرَكُزِ أَسْوَانِ حَيْثُ لَمْ يَتَجَاوِزْ هَذَا الْمَتَوَسُّطَ بِالْمَرَكُزِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ حَوْلِي ٠,٨٥ فدانًا فِي عَامِ ٢٠١٨.

جدول ٦. السعة الحيازية المزرعية بالفدان بمحافظة أسوان خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٠م).

البيان المراكز	٢٠١٤		٢٠١٥		٢٠١٦		٢٠١٧	
	السعة الترتيب	السعة الترتيب	السعة الترتيب	السعة الترتيب	السعة الترتيب	السعة الترتيب	السعة الترتيب	السعة الترتيب
أسوان	١,٠٣	٥	٠,٨٩	٥	١,٩٣	٢	١,٥٢	٣
دراو	١,٥٢	٣	١,٥٠	٤	١,٧٤	٣	١,٣٦	٥
كوم أمبو	١,٩٣	٢	١,٧٤	٣	١,٣٦	٤	١,٧٧	٢
نصر النوبة	٣,٦٨	١	٢,٥١	١	٢,٥١	١	٤,٩٣	١
إنفو	١,٤١	٤	١,٩٣	٢	٠,٨٩	٥	١,٣٩	٤
الإجمالي	١,٥٩	-	١,٩٣	-	١,٩٢	-	١,٥٧	-
البيان المراكز	٢٠١٨		٢٠١٩		٢٠٢٠		المتوسط	
أسوان	٠,٨٥	٥	٠,٨٥	٥	٠,٨٥	٥	١,١٣	٥
دراو	١,٣٠	٤	١,٣٠	٤	١,٣٠	٤	١,٤٣	٣
كوم أمبو	١,٨٣	٢	١,٨٣	٢	١,٩٠	٢	١,٧٦	٢
نصر النوبة	٤,٤٦	١	٤,٥٨	١	٤,٠٥	١	٣,٨٢	١
إنفو	١,٣٩	٣	١,٣٩	٣	١,٣٩	٣	١,٣٩	٤
الإجمالي	١,٥٣	-	١,٥٤	-	١,٥٥	-	-	-

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، محافظة أسوان، اعداد متفرقة.

رابعاً: الهيكل الحيازي للأرض الزراعية في محافظة أسوان خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٠م):

طَبَقًا لِمَا هُوَ مَبِينٌ بِالْجَدْوَلِ رَقْمِ (٥) الْحَيَازِي لِلْمَحَافِظَةِ وَالَّذِي بَلِغَ بِمَقْتَضَاهُ أَعْدَادُ الْحَيَازَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ بِالْمَحَافِظَةِ ٦٨٢٣٨ حَيَازَةً، بَلِغَتْ مَسَاحَتُهَا ١١٥٥٠,٧ فدانًا، وَتَتَوَزَّعُ تِلْكَ الْحَيَازَاتُ بَيْنَ مَرَاكِزِ الْمَحَافِظَةِ حَيْثُ شَغَلَ مَرَكُزُ إِنْفُو الصِّدَارَةَ بَيْنَ مَخْتَلَفِ مَرَاكِزِ الْمَحَافِظَةِ حَيْثُ بَلِغَ عِدْدُ حَيَازَاتِهِ الزَّرَاعِيَّةِ ٢٧١٩١ حَيَازَةً، تَمَثَّلُ نَحْوُ ٣٩,٨٤% مِنْ إِجْمَالِي عِدْدِ الْحَيَازَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ بِالْمَحَافِظَةِ، يَلِيهِ فِي ذَلِكَ مَرَكُزُ كُومِ أَمْبُو حَيْثُ بَلِغَ عِدْدُ الْحَيَازَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ ١٨٠٣٩ حَيَازَةً، تَمَثَّلُ نَحْوُ ٢٦,١٣% مِنْ إِجْمَالِي عِدْدِ حَيَازَاتِ الْمَحَافِظَةِ، ثُمَّ مَرَكُزُ دِرَاوِ بِعِدْدِ ٩٨٥٢ حَيَازَةً، وَبِنِسْبَةِ تَقْدِيرِ بَنَحُو ١٤,٤٤%، أَمَّا مَرَكُزُ أَسْوَانِ فَقَدْ شَغَلَ مِنْ حَيْثُ عِدْدِ حَيَازَاتِهِ الزَّرَاعِيَّةِ ٧١٥٥ حَيَازَةً وَبِنِسْبَةِ تَقْدِيرِ بَنَحُو ١٠,٤٩% وَبَلِغَتْ الْحَيَازَاتُ أُنْهَاجًا بِمَرَكُزِ نَصْرِ النُّوبَةِ وَالَّذِي لَمْ يَتَجَاوِزْ عِدْدَ حَيَازَاتِهِ الزَّرَاعِيَّةِ ٥٩٩٩ حَيَازَةً، وَبِنِسْبَةِ تَقْدِيرِ بَنَحُو ٨,٧٩% مِنْ إِجْمَالِي عِدْدِ الْحَيَازَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ بِالْمَحَافِظَةِ.

جدول ٥. الهيكل الحيازي للأراضي الزراعية في محافظة أسوان خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠٢٠م).

البيان المراكز	الحيازة		المساحة	
	العدد	%	فدان	%
أسوان	٧١٥٥,٨	١٠,٤٩	١١٥٦٨,٦	١٠,٠١
دراو	٩٨٥٢	١٤,٤٤	١٤٩٩٧,٤	١٢,٩٨
كوم أمبو	١٨٠٣٩,٣	٢٦,٤٤	٣٢٤٥٦,٦	٢٨,١١
نصر النوبة	٥٩٩٩,٤	٨,٧٩	١٦٢٤٨,١	١٤,٠٧
إنفو	٢٧١٩١,٤	٣٩,٨٤	٤٠٢٣٦,٤	٣٤,٨٣
الإجمالي	٦٨٢٣٧,٩	١٠٠	١١٥٥٠,٧	١٠٠

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، محافظة أسوان، اعداد متفرقة.

أَمَّا مِنْ حَيْثُ الْمَسَاحَةُ الْمَحَازَةُ، فَقَدْ شَغَلَ مَرَكُزُ إِنْفُو مَكَانَ الصِّدَارَةِ بَيْنَ مَرَاكِزِ الْمَحَافِظَةِ، حَيْثُ بَلِغَتْ مَسَاحَةُ حَيَازَاتِهِ الزَّرَاعِيَّةِ ٤٠٢٣٦ فدانًا، بِمَا يَعَادِلُ ٣٤,٨% مِنْ إِجْمَالِي الْمَسَاحَةِ الْمَحَازَةَ بِالْمَحَافِظَةِ، يَلِيهِ فِي ذَلِكَ مَرَكُزُ كُومِ أَمْبُو بِمَسَاحَةِ بَلِغَتْ ٣٢٤٥٦ فدانًا وَبِنِسْبَةِ تَقْدِيرِ بَنَحُو ٢٨,١١% ثُمَّ مَرَكُزُ نَصْرِ النُّوبَةِ بِمَسَاحَةِ بَلِغَتْ ١٦٢٤٨ فدانًا، وَبِنِسْبَةِ تَقْدِيرِ بَنَحُو ١٤,٠٧% أَمَّا مَرَكُزُ دِرَاوِ فَقَدْ شَغَلَ ١٤٩٩٧ فدانًا وَبِنِسْبَةِ تَقْدِيرِ بَنَحُو ١٢,٩٨% وَبَلِغَتْ

سادساً: التوزيع الفئوي للحيازات الزراعية للمحافظة لعام ٢٠٢٠:  
ونظراً لعدم توافر بيانات التعداد الزراعي لوزارة الزراعة قطاع الشؤون الاقتصادية عن عام ٢٠٢٠ تم الاعتماد على مركز المعلومات بالمحافظة وقد تبين من نتائج جدول (٧) أن أعداد الحيازات أقل من فدان على مستوى المحافظة ٣٣٠٥٤ حيازة، تقدر نسبتها بحوالي ٥٣,٦% من إجمالي عدد حيازات المحافظة، وقد جاء مركزي إدفو وكوم أمبو مكان الصدارة حيث بلغت النسبة نحو ٥٦,٦%، ٢٧,٢% على الترتيب، وبلغت أدناها بمركز نصر النوبة، حيث لم تتجاوز هذه النسبة فيهما نحو ٧,٠% أما عدد الحيازات من ١ لأقل من ٣ فدان فقد بلغ عددها على مستوى المحافظة ٢٠٤١٦ حيازة مسجلة بنسبة تقدر بنحو ٣٣,١% من إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة، وقد جاء مركزي إدفو وكوم أمبو مكان الصدارة طبقاً لنسبة عدد الحيازات حيث بلغت ٤٥%، ٣٢,٣% على الترتيب من إجمالي عدد الحيازات، وبلغت أدناها بمركز نصر النوبة، حيث لم تتجاوز هذه النسبة فيهما نحو ٢%، وتبين أن عدد الحيازات من ٣ لأقل من ٥ فدان بلغ عددها على مستوى المحافظة ٤٧٨١ حيازة مسجلة بنسبة تقدر بنحو ٧,٨% من إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة، وقد جاء مركزي إدفو وكوم أمبو مكان الصدارة طبقاً لنسبة عدد الحيازات حيث بلغت ٤٧,٥%، ٣٤,٨% على الترتيب من إجمالي عدد حيازات وبلغت أدناها بمركز أسوان، حيث لم تتجاوز هذه النسبة فيها نحو ٢,٩%.

كما تبين أن عدد الحيازات من ٥ لأقل من ١٠ فدان بلغ عددها على مستوى المحافظة ٢٥٠٢ حيازة مسجلة بنسبة تقدر بنحو ٤,١% من إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة، وقد جاء مركزي كوم أمبو

وإدفو مكان الصدارة طبقاً لنسبة عدد الحيازات حيث بلغت ٤٣,٥%، ٤٣,٤% على الترتيب من إجمالي عدد حيازات وبلغت أدناها بمركز أسوان، حيث لم تتجاوز هذه النسبة فيها نحو ١,٦%.

وتبين أيضاً أن أعداد الحيازات من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان بلغ عددها على مستوى المحافظة ٦٧٩ حيازة مسجلة بنسبة تقدر بنحو ١,١% من إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة، وقد جاء مركزي كوم أمبو وإدفو مكان الصدارة طبقاً لنسبة عدد الحيازات حيث بلغت ٥٢%، ٣٤% على الترتيب من إجمالي عدد الحيازات، وبلغت أدناها بمركز أسوان، حيث لم تتجاوز هذه النسبة فيها نحو ٠,٤%.

وفيما يتعلق بأعداد الحيازات من ٢٠ لأقل من ٣٠ فدان بلغ عددها على مستوى المحافظة ١٦٣ حيازة مسجلة بنسبة تقدر بنحو ٠,٣% من إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة، وقد جاء مركزي كوم أمبو وإدفو مكان الصدارة طبقاً لنسبة عدد الحيازات حيث بلغت ٤٣,٦%، ٣٣,١% على الترتيب من إجمالي عدد الحيازات، وبلغت أدناها بمركز أسوان، حيث لم تتجاوز هذه النسبة فيها نحو ١,٢%.

وأخيراً فيما يتعلق بأعداد الحيازات للفئة من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان وللجنة من ٤٠ لأكثر بلغ عددها على مستوى المحافظة ٣٢، ١١ حيازة مسجلة على الترتيب بنسبة تقدر بنحو ٠,١%، ٠,٠٢% من إجمالي عدد الحيازات الزراعية بالمحافظة، وقد جاء مركزي كوم أمبو ونصر النوبة بالنسبة لعدد الحيازات حيث بلغت ٩١%، ٩% على الترتيب من إجمالي عدد الحيازات، وبالنسبة للفئة ٤٠ فأكثر جاء مركزي نصر النوبة ودرأو مكانة الصدارة حيث بلغت ٥٥%، ٤٥% على الترتيب من إجمالي عدد حيازات.

**جدول ٧. التوزيع الفئوي للحيازات الزراعية للمحافظة لعام ٢٠٢٠ م.**

البيان	أقل من فدان	من ١ لأقل من ٣ فدان	من ٣ لأقل من ٥ فدان	من ٥ لأقل من ١٠ فدان
المراكز	العدد	%	العدد	%
أسوان	٢٠٤٧	٦,٢	١٣٧	٤,٠
درأو	٣٠٨٦	٩,٣	٥٢٦	١٦,٧
كوم أمبو	٨٩٩٧	٢٧,٢	١٦٦٢	٣٢,٣
نصر النوبة	٢٤٠	٠,٧	١٨٠	٢,٠
إدفو	١٨٦٨٤	٥٦,٦	٢٢٧٦	٤٥,٠
الإجمالي	٣٣٠٥٤	١٠٠	٤٧٨١	١٠٠
البيان	من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان	من ٢٠ لأقل من ٣٠ فدان	من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان	من ٤٠ فأكثر
المراكز	العدد	%	العدد	%
أسوان	٣	٠,٤	٠	٠
درأو	٤٧	٧,٠	٠	٠
كوم أمبو	٣٥٣	٥٢,٠	٢٩	٩١
نصر النوبة	٤٥	٦,٦	٣	٩
إدفو	٢٣١	٣٤,٠	٠	٠
الإجمالي	٦٧٩	١٠٠	٣٢	١٠٠

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، محافظة أسوان، أعداد متفرقة

**سابعاً: عدالة توزيع الحيازات بمحافظة أسوان:**

التوزيع الحيازي العادل تحصل بمقتضاه كل فئة من فئات الحائزين علي نسبة من عدد الحيازات تعادل نفس النسبة من المساحة المحازة ويتم ذلك بتقدير معامل جيني حيث تتحدد هذه القيمة طبقاً للمعادلة:

$$\text{Geni Coefficient} = \frac{\sum(y * x - 1) - \sum(x * y - 1)}{10000}$$

حيث أن: y تمثل النسبة المئوية للمتجمعة الصاعدة لعدد الحيازات، x تمثل النسبة المئوية للمتجمعة للمساحة المحازة وتتراوح قيمة معامل جيني بين الصفر والواحد الصحيح، فيعطي قيمة رقمية للعدالة أو عدم العدالة في توزيع مساحة الحيازات وتشير قيمة المعامل القريبة من الصفر إلى عدالة نسبية في توزيع مساحة الحيازات، بينما تشير قيمة المعامل الأبعد عن الصفر إلى عدم عدالة أكبر في توزيع الحيازات، أي أن قيمة معامل جيني التي تقترب من الواحد الصحيح تشير إلى عدم عدالة كبيرة في توزيع مساحة هذه الحيازات (٤).

**ثامناً: تقييم نمط توزيع الحيازات الزراعية الفئوية على مراكز المحافظة:**

**١- تقديرات معامل جيني علي مستوى مركز أسوان :**

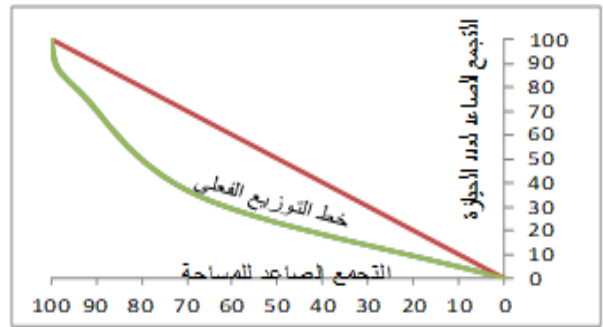
وبالنظر إلي بيانات الجدول رقم (٨) يتبين أن الحائزين لأقل من فدان بلغ عددهم ٢٠٤٧ حائز تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بحوالي ٦٧,٣%، وأنهم يحوزون مساحة بلغت ٨٨٥ فدان أي ما يعادل حوالي ٣٤,٣% من إجمالي المساحة المحازة، أما الحائزون لمساحة تتراوح بين الفدان وأقل من ثلاثة أفدنة، فقد بلغ عددهم ٨١٣ حائز تقدر

نسبتهم بحوالي ٢٦,٧% من إجمالي عدد الحائزين، ويحوزون مساحة بلغت ١١٤٢ فدان بنسبة تقدر بحوالي ٤٤,٢% من إجمالي المساحة المحازة، وقد بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين ثلاثة أفدنة وأقل من خمسة أفدنة ١٣٧ حائز بنسبة تقدر بحوالي ٤,٥% من إجمالي عدد الحائزين ويحوزون مساحة بلغت ٢٢٨ فدان بنسبة تقدر بحوالي ٨,٨% من إجمالي المساحة المحازة، كما بلغ عدد الحائزين لتتراوح بين الخمسة أفدنة وأقل من عشرة أفدنة ٤١ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ١,٣% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٢١٦ فدان، أي ما يعادل حوالي ٨,٤% من إجمالي المساحة المحازة كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان ٣ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ٠,١% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٦٢ فدان، أي ما يعادل حوالي ٢,٤% من إجمالي المساحة المحازة وأخيراً تأتي فئة الحائزين لمساحة تبلغ ٢٠ إلى أقل من ٣٠ وقد بلغ عددهم ٢ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمركز بحوالي ٠,١%، وهم يحوزون مساحة بلغت ٤٩ فدان، مما يعادل حوالي ١,٩% من إجمالي المساحة المحازة وطبقاً لما سبق تم تقدير قيمة معامل جيني بحوالي ٠,٢٧، الأمر الذي يعني أن الحيازات الزراعية بمركز أسوان موزعة بين الحائزين بدرجة لم تتحقق منها عدالة التوزيع في تلك الحيازات كما هو موضح بالشكل رقم (١)، حيث تحوز نسبة عالية بين صغار الحائزين علي نسبة منخفضة من المساحة المحازة، كما تحوز نسبة منخفضة من كبار الحائزين علي نسبة عالية من المساحة المحازة.

جدول ٨. عدالة توزيع الحيازات الزراعية بمركز أسوان وفقاً لعام ٢٠٢٠.

البيان الفئات الحيازية	عدد الحيازات	نسبة العدد التراكمي للمساعد للمساحة	%	المساحة المحازة	نسبة العدد التراكمي للمساعد للحيازات	%
أقل من فدان	٢٠٤٧	٦٧,٣	٦٧,٣	٨٨٥	٦٧,٣	٦٧,٣
من ١ لأقل من ٣ فدان	٨١٣	٩٤,٠	٩٤,٢	١١٤٢	٩٤,٠	٩٤,٢
من ٣ لأقل من ٥ فدان	١٣٧	٩٨,٥	٩٨,٥	٢٢٨	٩٨,٥	٩٨,٥
من ٥ لأقل من ١٠ فدان	٤١	٩٩,٨	٩٩,٨	٢١٦	٩٩,٨	٩٩,٨
من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان	٣	٩٩,٩	٩٩,٩	٦٢	٩٩,٩	٩٩,٩
من ٢٠ لأقل من ٣٠ فدان	٢	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤٩	١٠٠,٠	١٠٠,٠
من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان	٠	٠	٠	٠	٠	٠
من ٤٠ فدان لأكثر	٠	٠	٠	٠	٠	٠

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، ٢٠٢٠



شكل ١. منحنى لورنز لمركز أسوان وفقاً لعام ٢٠٢٠

المصدر: بيانات جدول (٨).

٢- تقديرات معامل جيني علي مستوي مركز دراو:

وبالنظر إلي بيانات الجدول رقم (٩) يتبين أن الحائزين لأقل من فدان بلغ عددهم ٣٠٨٦ حائز تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بحوالي ٤٢,٦%، وأنهم يحوزون مساحة بلغت ١٥١٣,٠ فدان أي ما يعادل حوالي ١٦,١% من إجمالي المساحة المحازة، أما الحائزون لمساحة تتراوح بين الفدان وأقل من ثلاثة أفدنة، فقد بلغ عددهم ٣٤١٧ حائز تقدر نسبتهم بحوالي ٤٧,٢% من إجمالي عدد الحائزين، ويحوزون مساحة بلغت ٣٨٨٤ فدان بنسبة تقدر بحوالي ٤١,٢% من إجمالي المساحة المحازة، وقد بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين ثلاثة أفدنة وأقل من خمسة أفدنة ٥٢٦ حائز بنسبة تقدر بحوالي ٧,٣% من إجمالي عدد الحائزين ويحوزون مساحة بلغت ١٩٨٩ فدان بنسبة تقدر بحوالي ٢١,٢% من إجمالي المساحة المحازة. كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين الخمسة أفدنة وأقل من عشرة أفدنة ١٦٠ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ٢,١% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ١١١٦ فدان، أي ما يعادل حوالي ١١,٨% من إجمالي المساحة المحازة كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان ٤٧ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ٠,٦% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٥٦١ فدان، أي ما يعادل حوالي ٥,٦% من إجمالي المساحة المحازة وتأتي فئة الحائزين لمساحة تبلغ ٢٠ إلى أقل من ٣٠ وقد بلغ عددهم ٥ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمركز بحوالي ٠,١%، وهم يحوزون مساحة بلغت ١٠٨ فدان، مما يعادل حوالي ١,١% من إجمالي المساحة المحازة، أخيراً تأتي فئة الحائزين لمساحة أكثر من ٤٠ وقد بلغ عددهم ٥ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمحافظة بحوالي ٠,١%، وهم يحوزون مساحة بلغت ٢٤٧ فدان، مما يعادل حوالي ٢,٦% من إجمالي المساحة المحازة وطبقاً لما سبق تم تقدير قيمة معامل جيني بحوالي ٠,١٧، الأمر الذي يعني أن الحيازات الزراعية بمركز دراو موزعة بين الحائزين بدرجة لم تتحقق منها عدالة التوزيع في تلك الحيازات كما هو موضح بالشكل رقم (٢).

٣- تقديرات معامل جيني علي مستوي مركز كوم امبو :

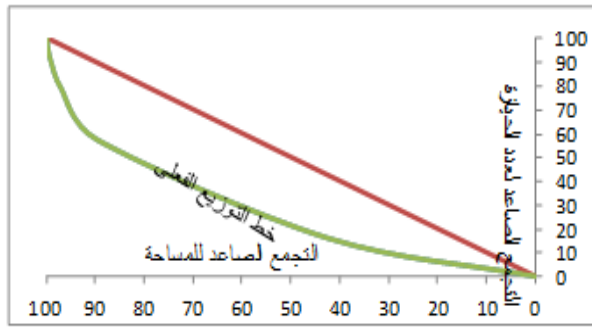
وبالنظر إلي بيانات الجدول رقم (١٠) يتبين أن الحائزين لأقل من فدان بلغ عددهم ٨٩٩٧ حائز تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بحوالي ٤٧,٨%، وأنهم يحوزون مساحة بلغت ٣٩٥٣ فدان أي ما يعادل حوالي ١١,٥% من إجمالي المساحة المحازة، أما الحائزون لمساحة تتراوح بين الفدان وأقل من ثلاثة أفدنة، فقد بلغ عددهم ٦٥٩٩ حائز تقدر نسبتهم بحوالي ٣٥,١% من إجمالي عدد الحائزين، ويحوزون مساحة بلغت ١١٩٩٨ فدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٤,٩% من إجمالي المساحة المحازة، وقد بلغ عدد

الحائزين لمساحة تتراوح بين ثلاثة أفدنة وأقل من خمسة أفدنة ١٦٦٢ حائز بنسبة تقدر بحوالي ٨,٨% من إجمالي عدد الحائزين ويحوزون مساحة بلغت ٦١٤٥ فدان بنسبة تقدر بحوالي ١٧,٩% من إجمالي المساحة المحازة. كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين الخمسة أفدنة وأقل من عشرة أفدنة ١٠٨٩ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ٥,٨% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٧٢١٨ فدان، أي ما يعادل حوالي ٢١% من إجمالي المساحة المحازة كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان ٣٥٣ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ١,٩% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٣٢٧٠ فدان، أي ما يعادل حوالي ٩,٥% من إجمالي المساحة المحازة وتأتي فئة الحائزين لمساحة تبلغ ٢٠ إلى أقل من ٣٠ وقد بلغ عددهم ٧١ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمحافظة بحوالي ٠,٤%، وهم يحوزون مساحة بلغت ١٥٨١ فدان، مما يعادل حوالي ٤,٦% من إجمالي المساحة المحازة، أخيراً تأتي فئة الحائزين لمساحة من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان وقد بلغ عددهم ٢٩ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمركز بحوالي ٠,٢%، وهم يحوزون مساحة بلغت ٢٠٤ فدان، مما يعادل حوالي ٠,٦% من إجمالي المساحة المحازة وطبقاً لما سبق تم تقدير قيمة معامل جيني بحوالي ٠,٠٦، الأمر الذي يعني أن الحيازات الزراعية بمركز كوم امبو موزعة بين الحائزين بعدالة توزيع كما هو موضح بالشكل رقم (٣).

جدول ٩. عدالة توزيع الحيازات الزراعية بمركز دراو وفقاً لعام ٢٠٢٠.

البيان الفئات الحيازية	عدد الحيازات	نسبة العدد التراكمي للمساعد للمساحة	%	المساحة المحازة	نسبة العدد التراكمي للمساعد للحيازات	%
أقل من فدان	٣٠٨٦	٤٢,٦	٤٢,٦	١٥١٣,٠	٤٢,٦	٤٢,٦
من ١ لأقل من ٣ فدان	٣٤١٧	٤٧,٢	٤٧,٢	٣٨٨٤	٤٧,٢	٤٧,٢
من ٣ لأقل من ٥ فدان	٥٢٦	٧,٣	٧,٣	١٩٨٩	٧,٣	٧,٣
من ٥ لأقل من ١٠ فدان	١٦٠	٢,١	٢,١	١١١٦	٢,١	٢,١
من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان	٤٧	٠,٦	٠,٦	٥٦١	٠,٦	٠,٦
من ٢٠ لأقل من ٣٠ فدان	٥	٠,١	٠,١	١٠٨	٠,١	٠,١
من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان	٠	٠,٠	٠,٠	٠	٠,٠	٠,٠
من ٤٠ فدان لأكثر	٥	٠,١	٠,١	٢٤٧	٠,١	٠,١

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، ٢٠٢٠



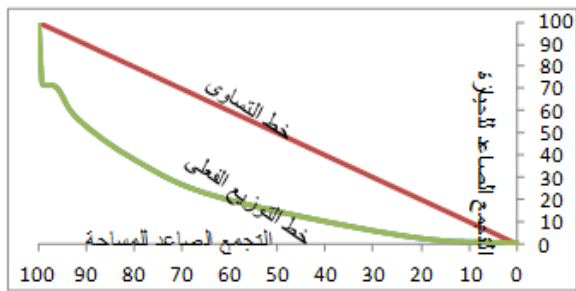
شكل ٢. منحنى لورنز لمركز دراو وفقاً لعام ٢٠٢٠.

المصدر: بيانات جدول رقم (٩).

جدول ١٠. عدالة توزيع الحيازات الزراعية بمركز كوم امبو وفقاً لعام ٢٠٢٠.

البيان الفئات الحيازية	عدد الحيازات	نسبة العدد التراكمي للمساعد للمساحة	%	المساحة المحازة	نسبة العدد التراكمي للمساعد للحيازات	%
أقل من فدان	٨٩٩٧	٤٧,٨	٤٧,٨	٣٩٥٣,٠	٤٧,٨	٤٧,٨
من ١ لأقل من ٣ فدان	٦٥٩٩	٣٥,١	٣٥,١	١١٩٩٨	٣٤,٩	٣٤,٩
من ٣ لأقل من ٥ فدان	١٦٦٢	٨,٨	٨,٨	٦١٤٥	٨,٨	٨,٨
من ٥ لأقل من ١٠ فدان	١٠٨٩	٥,٨	٥,٨	٧٢١٨	٥,٨	٥,٨
من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان	٣٥٣	١,٩	١,٩	٣٢٧٠	١,٩	١,٩
من ٢٠ لأقل من ٣٠ فدان	٧١	٠,٤	٠,٤	١٥٨١	٠,٤	٠,٤
من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان	٢٩	٠,٢	٠,٢	٢٠٤	٠,٢	٠,٢

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، ٢٠٢٠



شكل ٤. منحنى لورنز لمركز نصر النوبة وفقاً لعام ٢٠٢٠. المصدر: بيانات جدول رقم (١١)

٥- تقديرات معامل جيني علي مستوي مركز إدفو:

وبالنظر إلي بيانات الجدول رقم (١٢) يتبين أن الحائزين لأقل من فدان بلغ عددهم ١٨٦٨٤ حائز تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بحوالي ٥٩,٣%، وأنهم يحوزون مساحة بلغت ٩٦٨٨٠ فدان أي ما يعادل حوالي ٢٢,٢% من إجمالي المساحة المحازة، أما الحائزون لمساحة تتراوح بين الفدان وأقل من ثلاثة أفدنة، فقد بلغ عددهم ٩١٧٧ حائز تقدر نسبتهم بحوالي ٢٩,١% من إجمالي عدد الحائزين، ويحوزون مساحة بلغت ١٥٠٤٩ فدان بنسبة تقدر بحوالي ٣٤,٤% من إجمالي المساحة المحازة، وقد بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين ثلاثة أفدنة وأقل من خمسة أفدنة ٢٢٧٦ حائز بنسبة تقدر بحوالي ٧,٢% من إجمالي عدد الحائزين ويحوزون مساحة بلغت ٨٦٨٠ فدان بنسبة تقدر بحوالي ١٩,٩% من إجمالي المساحة المحازة. كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين خمسة أفدنة وأقل من عشرة أفدنة ١٠٨٥ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ٣,٥% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٦٦٠٩ فدان، أي ما يعادل حوالي ١٥,١% من إجمالي المساحة المحازة كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان ٢٣١ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ٠,٧% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٢٣٦١ فدان، أي ما يعادل حوالي ٥,٤% من إجمالي المساحة المحازة وأخيراً تأتي فئة الحائزين لمساحة تبلغ ٢٠ إلى أقل من ٣٠ وقد بلغ عددهم ٥٤ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمركز بحوالي ٠,٢%، وهم يحوزون مساحة بلغت ١٣٤٠ فدان، مما يعادل حوالي ٣,٠% من إجمالي المساحة المحازة وطبقاً لما سبق تم تقدير قيمة معامل جيني بحوالي ٠,٢٤ الأمر الذي يعني أن الحيازات الزراعية بمركز إدفو موزعة بين الحائزين بعدالة توزيع كما هو موضح بالشكل رقم (٥)

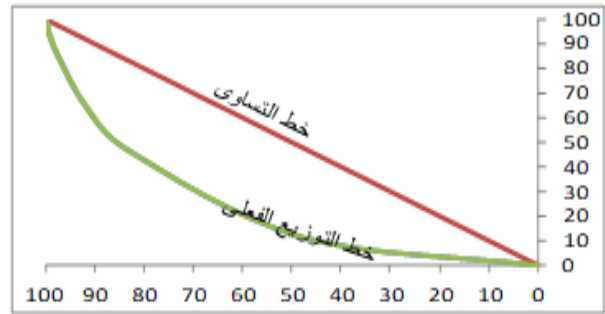
جدول ١٢. عدالة توزيع الحيازات الزراعية بمركز إدفو وفقاً لعام ٢٠٢٠.

البيان الفئات الحيازات	عدد الحيازات	نسبة العدد التراكمي للحيازات %	المساحة المحازة %	نسبة العدد التراكمي للصاعد للمساحة %
أقل من فدان	١٨٦٨٤	٥٩,٣	٢٢,٢	٩٦٨٨٠
من ١ لأقل من ٣ فدان	٩١٧٧	٢٩,١	٣٤,٤	١٥٠٤٩
من ٣ لأقل من ٥ فدان	٢٢٧٦	٧,٢	١٩,٩	٨٦٨٠
من ٥ لأقل من ١٠ فدان	١٠٨٥	٣,٥	١٥,١	٦٦٠٩
من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان	٢٣١	٠,٧	٥,٤	٢٣٦١
من ٢٠ لأقل من ٣٠ فدان	٥٤	٠,٢	٣,٠	١٣٤٠
من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان	.	٠,٠	.	.
من ٤٠ لأكثر	.	٠,٠	.	.

المصدر: وزارة تنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان ٢٠٢٠

من ٤٠ لأكثر

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، ٢٠٢٠



شكل ٣. منحنى لورنز لمركز كوم أمبو وفقاً لعام ٢٠٢٠. المصدر: بيانات جدول رقم (١٠)

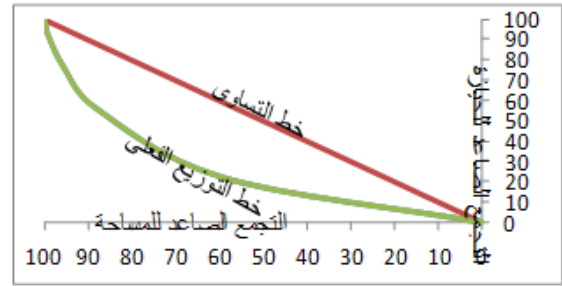
٤- تقديرات معامل جيني علي مستوي مركز نصر النوبة:

وبالنظر إلي بيانات الجدول رقم (١١) يتبين أن الحائزين لأقل من فدان بلغ عددهم ٢٤٠ حائز تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بحوالي ٢٣%، وأنهم يحوزون مساحة بلغت ١٢٨٠٠ فدان أي ما يعادل حوالي ٣% من إجمالي المساحة المحازة، أما الحائزون لمساحة تتراوح بين الفدان وأقل من ثلاثة أفدنة، فقد بلغ عددهم ٤١٠ حائز تقدر نسبتهم بحوالي ٣٩,٣% من إجمالي عدد الحائزين، ويحوزون مساحة بلغت ٧٥٢ فدان بنسبة تقدر بحوالي ١٧,٨% من إجمالي المساحة المحازة، وقد بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين ثلاثة أفدنة وأقل من خمسة أفدنة ١٨٠ حائز بنسبة تقدر بحوالي ١٧,٣% من إجمالي عدد الحائزين ويحوزون مساحة بلغت ٧٠١ فدان بنسبة تقدر بحوالي ١٦,٧% من إجمالي المساحة المحازة، كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح بين خمسة أفدنة وأقل من عشرة أفدنة ١٢٧ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ١٢,٢% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٨٠٠ فدان، أي ما يعادل حوالي ١٨,٩% من إجمالي المساحة المحازة كما بلغ عدد الحائزين لمساحة تتراوح من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان ٤٥ حائز، تقدر نسبتهم بحوالي ٤,٣% من إجمالي عدد الحائزين، وهم يحوزون مساحة بلغت ٥٩٢ فدان، أي ما يعادل حوالي ١٤% من إجمالي المساحة المحازة وتأتي فئة الحائزين لمساحة تبلغ ٢٠ إلى أقل من ٣٠ وقد بلغ عددهم ٣١ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمركز بحوالي ٣,٠%، وهم يحوزون مساحة بلغت ٦٢ فدان، مما يعادل حوالي ١,٥% من إجمالي المساحة المحازة تأتي فئة الحائزين لمساحة من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان وقد بلغ عددهم ٣ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمحافظة بحوالي ٠,٣%، وهم يحوزون مساحة بلغت ١٠٧ فدان، مما يعادل حوالي ٢,٥% من إجمالي المساحة المحازة، وأخيراً تأتي فئة الحائزين لمساحة أكثر من ٤٠ وقد بلغ عددهم ٦ حائز، تقدر نسبتهم من إجمالي عدد الحائزين بالمحافظة بحوالي ٠,٦%، وهم يحوزون مساحة بلغت ١٠٨٢ فدان، مما يعادل حوالي ٢٥,٦% من إجمالي المساحة المحازة، وطبقاً لما سبق تم تقدير قيمة معامل جيني بحوالي ٠,١٩ الأمر الذي يعني أن الحيازات الزراعية بمركز نصر النوبة موزعة بين الحائزين بعدالة توزيع كما هو موضح بالشكل رقم (٤).

جدول ١١. عدالة توزيع الحيازات الزراعية بمركز نصر النوبة وفقاً لعام ٢٠٢٠.

البيان الفئات الحيازات	عدد الحيازات	نسبة العدد التراكمي للحيازات %	المساحة المحازة %	نسبة العدد التراكمي للصاعد للمساحة %
أقل من فدان	٢٤٠	٢٣,٠	٣,٠	١٢٨٠٠
من ١ لأقل من ٣ فدان	٤١٠	٣٩,٣	١٧,٨	٧٥٢
من ٣ لأقل من ٥ فدان	١٨٠	١٧,٣	١٦,٧	٧٠١
من ٥ لأقل من ١٠ فدان	١٢٧	١٢,٢	١٨,٩	٨٠٠
من ١٠ لأقل من ٢٠ فدان	٤٥	٤,٣	١٤,٠	٥٩٢
من ٢٠ لأقل من ٣٠ فدان	٣١	٣,٠	١,٥	٦٢
من ٣٠ لأقل من ٤٠ فدان	٣	٠,٣	٢,٥	١٠٧
من ٤٠ لأكثر	٦	٠,٦	٢٥,٦	١٠٨٢

أسباب ذلك الاختلال مجموعة من المعايير أهمها نصيب المركز من أعداد الحيازة الزراعية والذي يتناسب عكسي مع الإنتاجية الزراعية وما يترتب عليه من عدم الاستفادة من وفورات الحجم ومتوسط نصيب الفرد من المساحة المحازة والذي يتناسب طردي مع الإنتاجية الزراعية ومتوسط الحيازة من المساحة المحازة والذي يتناسب طردي مع الإنتاجية الزراعية ولتقدير ذلك تم استخدام طريقة التقدير النقطي حيث يقع تدرج المراكز بين الصفر والمائة وتجميع الدرجات التي حصل عليها كل مركز وينضح من البيانات الواردة بجدول رقم (١٣) أنه في ظل التقدير النقطي للمعايير، فإن أهم مراكز المحافظة استناداً إلى نتائج الثلاث معايير مجتمعة، يحتل مركز نصر النوبة المرتبة الأولى، يليه مركز إدفو، ثم مركزى دراو وكوم أمبو في المرتبة الثالثة، ثم مركز أسوان في المرتبة الرابعة.



شكل ٥. منحني لورنز لمركز إدفو وفقاً لعام ٢٠٢٠.

تاسعاً: تحديد أهم مراكز المحافظة في ظل التوزيع الحيازي الحالي ٢٠٢٠م: يتضح من التباين في توزيع الحيازة بين المراكز أن هناك اختلال نسبي وتفاقم السلبيات الناتجة عن ذلك من نقص الإنتاج الزراعي ولعل من أهم

جدول ١٣. تحديد أهم مراكز المحافظة في ظل التوزيع الحيازي ٢٠٢٠م وفقاً لطريقة التقدير النقطي.

البيانات	عدد الحيازات		عدد سكان الريف		متوسط نصيب الفرد من المساحة المحازة		متوسط الحيازة		مجموع المركز
	العدد	الترتيب	العدد	الترتيب	فدان	الترتيب	الترتيب	القيمة	
أسوان	٣٠٤٣	٤	٧٧٨٥٠	٥	٠,٠٣٣	٥	٠,٠٨٥	٠	٨٠
دراو	٧٢٤٦	٣	٨٥٧٠٤	٤	٠,١١٠	٢	١,٣٠	٤	١٦٠
كوم أمبو	١٨١٠٠	٢	٩٩٢٧٦٧	١	٠,٠٣٥	٤	١,٩٠	٢	١٦٠
نصر النوبة	١٠٤٢	٥	٨٦٣٣٩	٣	٠,٠٤٩	٣	٤,٠٥	١	٢٦٠
إدفو	٣١٥٠٧	١	٣٣٨٢٨٣	٢	٠,١٢٩	١	١,٣٩	٣	١٨٠
الجملة	٦١٦٣٨		١٥٨٠٩٤٣						

المصدر: وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي بمحافظة أسوان، ٢٠٢٠.

عبد الغفور الاطرقجي ، قياس العدالة في التوزيع المكاني للإستثمارات التنموية لبرامج تنمية الأقاليم في محافظة واسط، مجلة المخطط والتنمية، العدد ٢٧، ٢٠١٣.

نبوية موسى السيد، دراسة تحليلية للتغيرات في التركيب الحيازي ومستوي العدالة والمساواة في توزيع الحيازات الزراعية في جمهورية مصر العربية، المجلة العلمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

نهى عاطف أبو الفتوح محمد ، تفتت الحيازة وأثره على الإنتاج الزراعي بمراكز محافظة الشرقية (دراسة في الجغرافية الزراعية)، مجلة البحث العلمي في الآداب، العدد التاسع عشر، ٢٠١٨.

وزارة التنمية المحلية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي، أعداد متفرقة، أسوان.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي التعدا الزراعي ٢٠١٠، ٢٠٠٠.

Berry, Albert and Serieux, John (2006), The Evolution of World Economic Growth and Income Distribution at the End of the Twentieth Century (1980-2000), United Nations, DESA Working Paper No, 27, September,

Blank, L, T, and Tarquin A.J., (1989), Engineering Economy, Third Edition, Mc Grow- Hill Book Company, New York,

لذلك نورد التوصيات والمقترحات التالية للتقليل من ظاهرة تفتت وتشتت مساحة الحيازات الزراعية:

- إعادة النظر في السياسة الزراعية، بما يمكن معه تقادي الآثار الضارة للتغيرات الحادثة في البنيان الحيازي الزراعي والتفتت الحيازي الواضح وزيادة نسبة الحيازات القزمة وما تترتب عليه من انخفاض متوسط مساحة الحيازة المزروعة بما لها من آثار علي كفاءة عملية الاستغلال الزراعي من خلال إصدار التشريعات اللازمة والكفيلة بمنع تسجيل الأراضي الزراعية التي تقل مساحتها عن حد معين
- نظراً لزراعة المحافظة لمساحات كبيرة بمحصول قصب السكر والحاجة لاستخدام أنماط مختلفة من التكنولوجيا الزراعية الحديثة لأبد من تشجيع الحائزين الزراعيين لتبني الأسلوب الملائم وتعريفهم بمزايا الإنتاج في المزارع الكبيرة من حيث وفورات السعة وتدنية التكاليف الإنتاجية لوحدة الإنتاج وتجميع الحيازات الفردية صغيرة المساحة على صورة جمعيات تعاونية زراعية.
- تشجيع الفئات راعية في الاستثمار في القطاع الزراعي للحيازات الواسعة والتي لم تستغل بالصورة الكاملة

## المراجع

- خالد محبس، التفتت الحيازي في إقليم الوسط/الأردن، مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية، المجلد ٢٣، ٢٠٠٧.
- صفية عمر محمد ، دراسة تحليلية لتفتت حيازة الأراضي الزراعية في جمهورية مصر العربية باستخدام نتائج التعدادات الزراعية، مجلة جامعة لمنصورة للعلوم الزراعية، العدد ١١، ١٩٩٥.

## An Analytical Study of the Reality of Agricultural Holdings in Aswan Governorate

Sumer Sh. A. Issa\*

Agriculture Economic Research Institute - Agricultural Research Center

### ABSTRACT

Most countries suffer from the phenomenon of the fragmentation of agricultural holdings, which directly contributes to the decline in the volume of work and agricultural output, which is expressed as a dangerous phenomenon for the economies of countries that depend mainly on agriculture. A big negative, the most important of which was the economic infeasibility of small holdings and thus the exit of large areas of agricultural investment, the disintegration of the family and the spread of differences between members of the same family due to different points of view, the increase of migration to cities in search of livelihood and work, and the transformation of the agricultural community from open to consumer, this study showed that Edfu Center occupied the first place among the leading

centers of the governorate, as its possession area amounted to about 40,236 acres, which is equivalent to 34.8% of the total area possessed in the governorate, while the Aswan Center did not exceed its agricultural area about 11568.6 acres, at an estimated rate of about 10.01% of the total licensed area in the governorate. The study also showed an increase in the value of the Gini coefficient in some governorate centers such as Aswan and Edfu, where it reached 0.27 and 0.34, respectively, while this percentage decreased. For laboratories in Nasr, Daraw and Kom Ombo centers, reaching about 0.19, 0.17, and 0.06.